

صفة الصفوة

ومائة قال أرى ذلك ثمنه أو نحو من ثمنه قال فقال لها اذهبي فاستأمرى أهلك فى بيعه
بخمسة وعشرين ومائة قالت قد أمرونى أن أبيعته بستين قال ارجعى إليهم فاستأمرهم .
أسماء بن عبيد قال سمعت يونس بن عبيد يقول ليس شئ أعز من شيئين درهم طيب ورجل يعمل
على سنة .

قال وسمعت يونس يقول إنما هما درهمان درهم أمسكت عنه حتى طاب لك فأخذته ودرهم وجب
وجل عليك فيه حق فأدبته .

جعفر بن برقان قال بلغنى عن يونس بن عبيد فضل وصلاح فكتبت إليه يا أخى بلغنى عنك فضل
وصلاح فأحبت أن أكتب إليك فاكتب إلي بما أنت عليه فكتب إلى أتانى كتابك تسألنى أن أكتب
إليك بما أنا عليه وأخبرك أنى عرضت على نفسى أن تحب للناس ما تحب لها وأن تكره لهم ما
تكره لها فإذا هى من ذلك بعيد ثم عرضت عليها مرة أخرى ترك ذكرهم لإلأمن خير فوجدت الصوم
فى اليوم الحار الشديد الحر بالهواجر بالبصرة أيسر عليها من ترك ذكرهم هذا أمرى يا أخى
والسلام .

عن سلام بن أبى مطيع أو غيره قال ما كان يونس بأكثرهم